البيادر السياسي
Al Bayader Assiyasi
العدد ٣٩٨ / السنة العاشرة / ٥ أيار ١٩٩٠.
السعر : ٣ شاقل

كلية العلوم
والتكنولوجيا
وازمتها الحالية

هل نضجت واكتملت فكرة اجراء انتخابات فلسطينية بالخارج

كورت فالدهايم في حديث لـ «البيادر السياسي»

عرفات نام في "عيادة" الأمم المتحدة عام ١٩٧٤

الأوروبيون لا يفعلون شيئا وعليهم القيام بدور أكبر

أجرى المقابلة : مارك بروزنسكي

كـورت فالدهايـم ...

• مـارك : اود ان اتـحـدث بصراحـة... هل اثرت الانتفاضة او غيرت اراءك حول المشكلة العربية الاسرائيلية، واعني كيف اثرت الانتفاضة عليك بوصفك الرئيس النمساوي؟!

ـ فالدهايم : ان مشكلة الشرق الاوسط هي أخطر مشاكل العالم واكثرها الحاحاً وتفجراً، ولذا فمن الضروري الاسراع في استئناف عملية السلام ، ولهذا فانني أؤيد الاقتراحات الداعية الى ضرورة بدء عملية المفاوضات مرة اخرى من خلال مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اعتقد ان هذا الامر ضروري.. فالمفاوضات مجمدة منذ فترة، وهذا أمر خطير.

• ان ما قلته، طبعاً، تؤيده دول كثيرة، غير انه النقيض التام للسياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة واسرائيل اللتان تصران على عدم الذهاب الى مؤتمر دولي.

ـ ان اصرارهما لا يعني ان لا اؤيد ذلك، واعتقد ان هناك الآن فرصاً اتيحت منذ زمن للتحدث مع الفلسطينيين، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكما نرى في تونس منذ فترة، فان الامريكيين يتباحثون مع الفلسطينيين حول قضايا عديدة، ولذا اعتقد ان هناك فرصة معينة الآن واعتقد انه يجب استغلالها لبدء عملية التفاوض..

ان هذا المؤتمر يجب ان يكون مظلة لمفاوضات فعلية وموسعة تشمل قضايا مختلفة نواجهها في الشرق الاوسط ـ مثل مسألة السلام بين اسرائيل وسوريا، ومرتفعات الجولان ثم المسألة الفلسطينية، طبعاً.

وبكلمات اخرى، فان مشكلة الشرق الاوسط ليست مشكلة واحدة بل تشمل نواحي عديدة يجب معالجتها تحت مظلة مؤتمر دولي.

لكن يبدو ان المشكلة الرئيسية هي تشكيل الوفد الفلسطيني، ورفض الاسرائيليين التفاوض مع الفلسطينيين، وغير ذلك...

• أليس هذا هو السبب في عدم انعقاد مؤتمر دولي؟!

لكن دعني انقل المسألة خطوة اخرى فاقول بان معظم الناس في الشرق الاوسط يرون ضرورة انعقاد مؤتمر دولي. لكن كيف يمكن ان يتم ذلك اذا كانت اكبر قوة وهي الولايات المتحدة، ترفض ذلك وتواصل استخدام الفيتو ضد قرارات الامم المتحدة وحتى انها تمنع رئيس منظمة التحرير من القاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيو يورك.؟!

فما الذي تعتقدون انتم الاور وبيون انه يمكن عمله بشأن وضع شديد التفجر يمكن حتى ان تنجم عنه حرب كبرى في حين تواصل الدولة الوحيدة القادرة على عمل شيء التصرف وكأن رأيها يمكن ان يتحدى كل ما سواه؟!

ـ لقد لاحظت تحولا في المواقف الامريكية بشأن مشكلة الشرق الاوسط. كما أن مجرد استعدادهم للتحدث الى الفلسطينيين هي خطوة في الاتجاه الصحيح... و يؤسفني انه لم يتمخض الشيء الكثير عن ذلك لان المباحثات في تونس لم تثمر شيئاً... بل انها تراوح في مكانها. لكن يجب ان نواصل تلك الجهود.ما هو البديل للمفاوضات؟! ستكون هناك مجابهة عسكرية مرة اخرى، وهو امر يجب تجنبه بكل السبل، لأنه لا يمكن ان تحل المشكلة. ولهذا فان علينا ان نواصل الجهود باتجاه المفاوضات...

• لكن يمكنكم انتم الاور وبيون القيام بدور اكبر،

اذ يجب ان لا يقتصر دوركم على التصريحات الدبلوماسية، يمكنكم اتخاذ خطوات اقتصادية معينة لممارسة ضغط اكبر لزيادة امكانية التفاوض..

ان الاورو بيين، في رأيي، لا يفعلون شيئاً، بل تركوا الامر كله تقريباً، للامريكيين، الذين يعالجون كل مسألة بالتعاون الوثيق مع الاسرائيليين، وهذا يعتمد ان على الاوروبيين ان يفعلوا اكثر مما يفعلون الآن، وهم في وضع يمكنهم من ذلك. ولهذا يجب ان ننسى ان على الاوروبيين القيام بدور اكبر..

• في العام الماضي كان عرفات في جنيف وادلى بالتصريحات النهائية التي قال الامريكيون انها تشكل اعترافا باسرائيل وقد استقبلت انت عرفات هنا في النمسا..؟!

ـ نعم، استقبلته..

• وهل اعترفت النمسا باعلان الدولة الفلسطينية؟!

ـ لقد اعترفنا باعلان الدولة وليس بالدولة ذاتها لانها لا وجود لها حتى الآن، اي اننا كغيرنا من بعض الدول الغربية، اعترفنا بالاعلان ونحن، طبعاً، على اتصال مع منظمة التحرير منذ سنوات عديدة مثلما كان الحال وانا في الامم المتحدة.. استقبلت عرفات هنا، واستقبلته مستشارنا عندما زار فيينا، وقد قابلته طبعاً من قبل في الامم المتحدة وفي مناسبات عديدة في الشرق الاوسط..

• ما هو انطباعك عنه كزعيم فلسطيني ودبلوماسي؟!

ـ اعتقد انه يريد تسوية بالتفاوض فعلا. ولذا فان اعلانه بشأن القرار رقم ٢٤٢ والايضاحات التي قدمها حول وجود اسرائيل قد وفرا اساساً جديداً يجب ان لا نغفله بل علينا ان نقبل شيئاً من اجله، ان الاستمرار في السياسة القديمة بتجاهل الفلسطينيين وتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية لا يحل المشكلة ولا معنى له، لأن منظمة التحرير قد أعلنت بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وذلك في الرباط قبل سنوات، ولم يتغير ذلك الاعلان. لذا فان علينا اذا اردنا احراز تقدم ان نتفاوض مع الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير مثلما تقرر في مؤتمر الرباط.

• انت تذكر الرباط وانا اذكرها لأننا قرأنا عنها ونحن نتحدث فعلا عن المصريين وعن اسماعيل فهمي الذي شجع الاعلان. لكنني اود ان اعرف شيئا عن ياسر عرفات الشخص لأنك انت احد القلائل في الغرب الذين عرفوه سنوات طويلة وقد شهدت تحوله، والتقيته مرات عديدة، كما زرت المنطقة وقد انشغلت في الامم المتحدة بحل هذه المشكلة، فهل يمكن ان تعطينا رأيا نافذا فيه كما رأيته؟!

ـ اعتقد ان عرفات ادرك بأن المشكلة لا يمكن ان تحل عسكرياً وان الارهاب لا يمكن ان يحل المشكلة لأنه يخلق اوضاعاً مأساوية يعاني منها الابرياء. ومعنى ذلك بأن الاطراف المعنية وليس عرفات وحده، اخذت تدرك اكثر فأكثر بان التسوية بالتفاوض ضرورية. واعتقد ان عرفات مصمم على اتباع هذا السبيل وذلك كما يتضح من محاولاته المتكررة لبدء المفاوضات. وهنا فان مساعدة الاطراف الاخرى وليس القوى الكبرى فقط امر ضروري. فاذا ارادت الاطراف المعنية تسوية مشكلة فغالبا ما تستطيع ذلك، وهي تحتاج ايضا الى مساعدة اطراف اخرى، ولا اعتقد ان الدول الكبرى وحدها قادرة على الحل، فالولايات المتحدة وحدها لا تستطيع ذلك، بل تحتاج الى جهد مشترك، ليس فقط من الاطراف المعنية مباشرة، بل ومن دول اخرى من بينها الدول الاوروبية، والآن ومع هذه التطورات الجديدة في موسكو واوروبا الشرقية، اعتقد ان الفرصة افضل لاشراك القوى الاعظم في جهود السلام. كما ان لدي شعور بانها ايضا تريد تسوية سلمية لهذه المشكلة. فلماذا لا تحاول مرة اخرى؟!

• قبل الحديث عن مزيد من المحاولات اود العودة الى عرفات. هل اعتبرته ابدا ارهابيا؟!

ـ عندما بدأت معرفتي به ـ جرى اول لقاء بيننا بعد ان توليت منصب الامين العام للامم المتحدة واعتقد انه تم في العام ١٩٧٢ ـ اكد لي مراراً انه يريد تسوية سلمية، وقد بينت له ايضا ان من المهم الاعتراف، او القبول، بوجود دولة اسرائيل، والقبول بالقرار رقم ٢٤٢ الذي ما زلت اعتقد انه اساس جيد للتسوية، وقال انه على استعداد لكي يفعل ذلك لكنه يريد ضمانا ايضا من الجانب الآخر، وقال ان القرار لا يمكن ان يكون من جانب واحد فقط، الجانب الفلسطيني، لان ذلك هو الورقة الوحيدة لديه..

• هل اجريت مباحثات في ذلك الوقت مع الفلسطينيين والعرب؟!

ـ لم يشاورني، لكن عند تبني القرار تحدثت عنه وقلت انه مؤسف لانه اثر سلبياً على صورة الامم المتحدة في المجتمع الدولي، وكان هناك شعور بعدم الارتياح في الاسرة الدولية.

وقد وجهت الى انتقادات آنذاك بأنني لم افعل ما يكفي لتجنب القرار، فاجبت بأنني لم احب القرار، وانه ليس ما يبرره وانه يضر بصورة الامم المتحدة ـ اديت بهذا التصريح ـ لكن لم يكن باستطاعتي ولم تكن لدي السلطة لتجنب اتخاذه لانه اتخذ بقرار الاغلبية، الاغلبية الكبرى، لاعضاء الامم المتحدة..

• اعتقد ان ما حدث في العام الماضي الحق ضرراً اكبر بصورة الامم المتحدة، وصورة الدولة المضيفة وهي تقول للعالم كله بان الجمعية العمومية لا يمكن ان تستمع للزعيم الفلسطيني؟! فما الذي

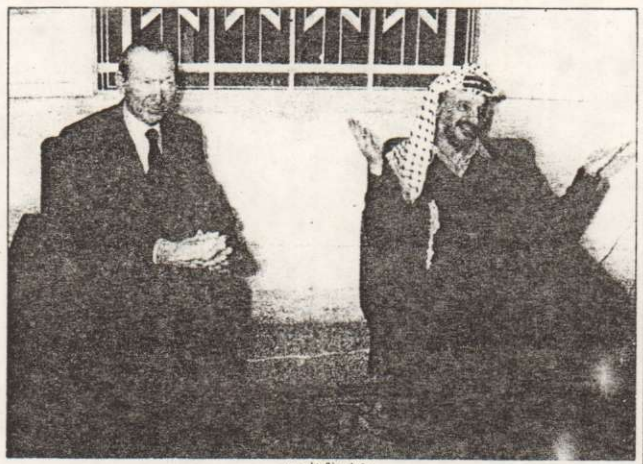

عرفات وقلدهايم...

• هل تعني انه كان مستعدا للاعتراف المتبادل في عام ١٩٧٢؟!

ـ لقد بحثنا ذلك واذكر انه اتى على ذكر ذلك بالطبع، وضرورة القيام بخطوة كتلك، لكن اذا يجب القيام بها من جانب واحد دون معرفة ما سيفعله الجانب الآخر، لماذا يجب ان العب ورقتي الوحيدة ـ هكذا عبر عن نفسه ـ دون ان اعرف ان كان ذلك سيقودنا الى حل..

وقد شرحت له اهمية ايضاح تصريحات اخرى صدرت عن زعماء فلسطينيين مفادها انهم يريدون القاء الاسرائيليين في البحر... فقال بان قرارات منظمة التحرير لا تدعو الى تدمير اسرائيل..

• لكن ما فعله حقيقة، يوم كنت سكرتيرا عاما، هو انه لم يتحرك باتجاه الاعتراف المتبادل بل خلق بدلا من ذلك هذا التوتر ـ الذي ما زلنا نعالجه ـ باستصداره قرار معادلة الصهيونية بالعنصرية، الذي كان مبادرة فلسطينية... واعتقد انك قلت حينئذ ان القرار لا يساعد كثيرا...

ـ كلا، قلت في حينه في مقالة نشرتها مجلة «فورن افيرز»، انني لم اوافق على ذلك

كنت ستفعله انت؟! هل كنت ستفعل شيئا آخر لو كنت ما تزال السكرتير العام؟! كيف تقبل الامم المتحدة معاملة كهذه ومن الدولة المضيفة؟!

ـ كان ذلك في رأيي خطأ لانه بموجب اتفاقية المقر، يحق لأي شخص المجيء الى الامم المتحدة ولما كانت منظمة التحرير معترفا بها فقد كان المنطق يقضي بالسماح لعرفات بالمجيء للامم المتحدة، التي زارها من قبل...

• اذكر ذلك لأنني اوقفت على الطريق العام حينما ارسلوا قافلة سيارة زائفة من المطار وجعلوا الناس يظنون ان عرفات قادم بالسيارة..

ـ اذكر انني تلقيت مكالمة هاتفية من البعثة الامريكية في منتصف الليل تطلب اذنا بالسماح للطائرة العمودية بالهبوط في الموقف. في الحديقة، واثيرت مسألة استضافته تلك الليلة في الامم المتحدة لكي ننتجنب في الصباح عبور حي مانهاتن في الطريق للامم المتحدة..

• ماذا فعلت... هل اقام بالمبنى؟!

ـ نعم، اقام فيه. لكن قلت بأن لدينا المستشفى والعيادة فقط.

كاتب اسرائيلي يدعو في تشيلي الى الاعتراف بـ م. ت. ف

وصل الى تشيلي قبل عدة ايام «وفد سلام اسرائيلي فلسطيني» يضم زهدي الطرزي ممثل م. ت. ف في الامم المتحدة برفقة الكاتب الاسرائيلي عاموس كينان المعروف جيداً بآرائه اليسارية.

وقد طالب كلاهما حكومة تشيلي بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة علاقات معهما، كما اعترفت من قبل باسرائيل وذلك من منطلق سياسة متزنة للمساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط..

ويذكر ان تشيلي هي من الدول القلائل في امريكا الجنوبية التي لم تسمح بعد بفتح مكتب للمنظمة. وكانت الجالية الفلسطينية التي تضم ٣٠٠ الف نسمة في تشيلي قد طالبت بالحاح بالاعتراف بالنظمة واحدث ضجة في اوساط الرأي العام هناك ولكن احد مستشاري الرئيس بينوشي من اليهود أقنعه في حينه بعدم الاستجابة لهذا الطلب..

تشيلي تمر حالياً بتغييرات واسعة في الحكم وقد انتخبت حكومة ديمقراطية برئاسة باتريسيو ولذا ادرك العرب ان الفرصة سانحة لتحقيق مكاسب سياسية وارسلوا زهدي الطرزي للقيام بمهمة دبلوماسية وقد اصطحب معه الكاتب عاموس كينان لمساعدته في اقناع المسؤولين في تشيلي. وكان من المهم جداً للطرزي ان يظهر لسكان تشيلي بأن الاسرائيليين غير متحدين في الرأي وان هناك اسرائيليين يعارضون سياسة حكومة شامير الرافضة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وان كينان كاتب شهير تطبع مقالاته في اكثر الصحف الاسرائيلية انتشاراً (يديعوت احرونوت) ويتمتع بشعبية كبيرة..

كينان لا يخفي من الظهور في تشيلي الى جانب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والادلاء بتصريحات تتنافى مع مصالح اسرائيل، وسبق ان فعل ذلك في العاصمة الارجنتينية بونس ايرس. وفي تشيلي تحدث ضد اسرائيل وقال ان وضع الفلسطينيين الآن شبيه الى حد كبير بوضع اليهود عشية تأسيس دولة اسرائيل قبل ٤٢ عاماً واضاف ان الخيار العسكري الاسرائيلي قد باء بالفشل.

كما تحدث كينان عن حرية الصحافة في اسرائيل وحرمان الصحفيين في المناطق من هذه الحرية وقال اسحق شامير كان ارهابياً ولذا لا يحق له اخلاقياً التحدث عن «ارهاب فلسطيني»..

اما الطرزي فقد قال للرأي العام في تشيلي «كلاماً معسولاً» عن السلام واطرى مواطني تشيلي باعتبار انهم شعب محب للسلام ولذا يجب ان يساهموا في تحقيق السلام في المنطقة بالاعتراف بـ م. ت. ف بصورة رسمية..

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين وجه لعاموس كينان اذا كان موافقاً على موقف ممثل المنظمة فرد بالايجاب وقال ان القانون الاسرائيلي يحظر عليه الظهور مع مندوبين فلسطينيين ولذا اشارك معه صحفيين اجانب في المؤتمر الصحفي..

وتجدر الاشارة هنا الى ان السفراء العرب المعتمدين لدى تشيلي حضروا هذا المؤتمر الصحفي وفي مقدمتهم سفيرا مصر والاردن ومعهم البيفير البولندي وعدد كبير من السياسيين في تشيلي بينهم الاشتراكي الخندرو والمالي ورؤساء نقابات مهنية فلسطينية وعدد يزيد اكثر من عشرين صحيفة محلية واجنبية والاذاعة والتلفزيون..

وكانت صحيفة «المركوريو» الواسعة الانتشار قد نشرت رسالة بعث بها إتحاد المؤسسات العربية في تشيلي جاء فيها ان اثنتين وعشرين دولة عربية تشكل قوة شرائية ضخمة للمنتوجات التشيلية وانه لزاما على تشيلي تأييد العملية السياسية في الشرق الاوسط بتأييد م. ت. ف والاعتراف بالدولة الفلسطينية والاقرار بأن اسرائيل هي العقبة الوحيدة للسلام.

ولا يستبعد ان يقدم الرئيس باتريسيو ألفين على الاعتراف بالمنظمة، خلافاً لموقف الرئيس السابق بينوشي، لان تشيلي بدأت عهداً من الحرية والديمقراطية.

هتسوفيه

التي كانت تقع في الطابق الرابع من مبنى الامم المتحدة، وقبل عرفات الاقامة فيها. وقد تمت كل تلك الترتيبات من خلال البعثة الامريكية في الامم المتحدة... اتصلوا بي لابلاغي بتلك المشكلة وسألوا ان كنت اسمح بهبوط الهليكوبتر على ارض الامم المتحدة..

• هل كانت تلك هي المرة الاولى؟!

ـ نعم، كانت المرة الاولى. ثم دعته الجمعية العمومية، دعاه رئيس الجمعية العمومية، واقول هذا بسبب ما قيل من ان السكرتير العام هو الذي دعاه. انها مسألة تعود الى الجمعية العمومية فهي التي تقرر توجيه الدعوة لمن تريد..

• اريد ان اسألك بصراحة، انك احد كبار الساسة في العالم، وقليل من الناس تتوفر لديهم خبرتك، خاصة في الامور المتعلقة بالامم المتحدة، اذا استمرت الدولة المضيفة في التصرف مثلما تصرفت، تهدد بسحب مساهماتها المالية، وتهدد الوكالات الخاصة وتهدد الجمعية العمومية، وترفض منح التأشيرات... اعني الم يحن الوقت في التاريخ الذي نبدأ نفكر فيه بامانة بان نيو يورك قد لا تكون هي المكان المناسب للامم المتحدة؟!

ـ انني، طبعاً، أسف لكل قرار يعيق العمل الاعتيادي للامم المتحدة لكنني اشعر بان نيو يورك مكان مهم للامم المتحدة انها مركز دولي.. وتحظى الامم المتحدة بانتباه اكبر لان مقرها نيو يورك، ولذا فانه على الرغم من هذه الازعاجات التي أسف لها كثيراً فاني اشعر بأنه من المنطق وتمشياً مع اتفاقية المقر، كان يجب السماح لعرفات بالحضور للامم المتحدة.

فما الفرق بين ان يتحدث عرفات في نيو يورك او في جنيف.. لقد حظي باهتمام اكبر نتيجة للحادث، فاولا كان هناك بحث مطول في وسائل الاعلام حول السماح او عدم السماح له بالحضور.. ثم تلا ذلك قرار الولايات المتحدة عدم السماح له بالحضور الى نيو يورك ولهذا اتخذت الجمعية العمومية قراراً بنقل جلستها الى جنيف.

• لكن هناك فرق، وهو ان الامر يبدو وكأن الولايات المتحدة تحط من قدر الامم المتحدة، وسلطة الامم المتحدة برمتها..

ـ لنكن صريحين.. ان المسألة تتعلق بالعلاقة الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة، ان علينا ان نرى الحقائق. ان هناك هذه العلاقة الخاصة..

ـ أسف لأنه في هذه الحالة لم تنفذ اتفاقية المقر ولهذا قررت الجمعية العمومية الانتقال الى جنيف. انني لا افهم السبب، لأن نقل كل شيء الى جنيف تكلف أكثر في حين عرفات استطاع التحدث امام الجمعية العامة سواء في نيو يورك او في جنيف. انني لم افهم المسألة كلها.. ربما كان ذلك لاسباب نفسية..

• ربما ما يزال الامريكيون يعتقدون ان صوتهم وحدهم هو الصوت الأهم في قضايا معينة، وهنا وضع خطير بالنسبة لنا جميعا.

ـ انها دولة كبرى، وهي الدولة المضيفة للامم المتحدة، ولذا فمما يؤسف له ان يتخذ ذلك القرار، لكن اعتقد ان الجمعية العمومية..

• ماذا لو تكرر ذلك؟!

ـ انني لا اتحدث نيابة عن حكومة الولايات المتحدة.. انه سؤال افتراضي، والأمر منوط بالجمعية العمومية..

• فلنعد الى المؤتمر الدولي المقترح.. هل تعتقد انه عند انعقاد مؤتمر كهذا فانه سينعقد لبحث الاعتراف المتبادل، وإقامة دولة فلسطينية الى جوار اسرائيل، والترتيبات الامنية والضمانات الدولية... هل ذلك هو الاطار العام الذي تفكر في إطاره بهذه المسائل..؟

ـ اعتقد انه يجب ان يعالج اولا مسألة تطبيق القرار ٢٤٢ الذي يضم جميع العناصر الضرورية، فهو يعترف قبل كل شيء بوجود دولة اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها من جهة، ثم ضرورة احترام حق الفلسطينيين في تقرير المصير، هذا على الرغم من ان القرار قد صيغ بكلمات غامضة..

وكما تذكر جرى نقاش مطول قبل ان تقبل الدول العربية بالقرار ٢٤٢ لان القرار اشار للفلسطينيين كلاجئين، وقد عارض الفلسطينيون والعرب صياغة القرار معتبرين قضيتهم قضية سياسية.

واذكر كذلك انني عندما كنت اتعامل مع بعض الدول العربية، كسوريا مثلا، كانت تلك الدولة تقول كيف نقبل انتداب قوات دولية في مرتفعات الجولان وكيف نواصل القبول بقوات دولية فوق ارضنا، الارض السورية المحتلة، اذا لم يكن المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة، مستعداً للتفاوض على تسوية سلمية؟!

• هل ترى ان هناك امكانية لحل سياسي دون اقامة دولة فلسطينية؟! هل من الواقعية ان نتحدث عن حل دون دولة فلسطينية؟!

ـ كلا، هذا بالتأكيد هو المسألة الرئيسية... القضية الرئيسية..

• لقد اعترفتم باعلان الدولة الفلسطينية، واود ان اسألك هل عاملت عرفات كرئيس دولة عندما زارك هنا؟!

ـ قلت لك بأن حكومة النمسا اعترفت بالاعلان لا بالدولة لان الدولة لا وجود لها حتى الآن.

• كيف عاملتموه انن؟!

ـ لقد وجدنا الطريق الصحيح لذلك فاستقبلناه كرئيس واحترام. واعتقد ان ذلك حل وسط..

• من المفارقة انه عندما كان مستشارا بلاط يهوديا كانت النمسا اكثر انتقادا للاسرائيليين ومنشغلة اكثر من التقرب بين الجانبين..

ـ ربما كان في وضع افضل، لقد ذكرت لتوك ان هناك معارضة من جانب اليهود لتلك الاساليب التي تطبقها الحكومة الاسرائيلية اكثر من معارضة الزعماء الاوروبيين. لقد حاولت ان اشرح لك الاسباب النفسية... وكان كرايسكي في وضع افضل يمكنه من الرد بالطريقة التي رد بها..

ـ بالرغم من كونه يهوديا جزيلا... انني اقدر رد فعله على هذه الاسئلة، واقدر الفرصة التي اتيحت لي للتحدث إليك..